

78 معنى قوله {قائماً بالقسط} - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فيقول قائماً بالقسط يعني مع انه رب كل شيء وسيد كل شيء ومليك كل شيء. والمهيمن على كل شيء. ومع ذلك لا يجور ولا يظلم ولا يظلم ربك احدا وما ربك بظلام للعبيد - [00:00:00](#)

وما الله وما الله يريد ظلماً للعباد. مجرد ارادة الظلم لا لا لا تكون لله. الله منزّه عن مجرد ارادة ولذلك يقول يا عبادي اني حرمت الظلم اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا - [00:00:25](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم. الحين الواحد منا بمجرد ما يقوى شوي ويسلط ويصير عنده دنيا واوجاه او وظيفة يمكن الله يغويه فيرى كأن الناس كلهم آآ نمل تحت رجله - [00:00:47](#)

لوطهم ما هموا لو داسهم ما هموا اي اشي غلط. ما دام ارتفع عنده الناس كلهم تحت رجله والله يملك نواصي العباد. نواصي الخلق من اول الخلق الى اخر واحد من الخلق - [00:01:06](#)

وقد يرتكب الانسان معصية لله ولكن اذا قال تبت اليك يا رب يفرح الله بتوبته فرحاً عظيماً كما اخبر رسول الله ويتجاوز عن سيئاته ويذبح له زلاته وينسي الحفظه ما كتبت من سيئاته. من سيئاته - [00:01:23](#)

ويقول النبي عليه السلام لله. في الحديث الذي رواه البخاري وغيره. لله افرح بتوبة العباد من احكم يعني كانت له راحلة عليها زاده. فاستنام في الطريق فاستيقظ فلم يجد ناقته يعني لم يجد الراحلة ولا - [00:01:45](#)

الطعام ولا الشراب. فاخذ يبحث عنها حتى كاد يدركه الموت. يعني من من الجوع والظماً. ثم رجع الى وقال اموت ها هنا ووضع رأسه فاغفى اغفاءً ثم استيقظ فوجد ناقته باركة - [00:02:05](#)

جواره وعليها رحله ومتاعه فقال من شدة الفرح يا الله انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. يقول النبي محمد عليه السلام الله افرح بتوبة العبد من صاحب هذه الناقة بناقته - [00:02:25](#)

وهو رب كل شيء وسيد ومليكه يحب التوابين ويحب المتطهرين يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف يريد الله ليبينكم ويهديكم سنن للذين من قبلكم ويتوب عليكم. والله ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً - [00:02:43](#)

الى القائم بالقسط كلمة القسط العادل والقسط من العبارات التي تستعمل لاكثر من معنى. يعني القسط آآ انا ذكرته اكثر من مرة في مناسباته كلمة القسط تستعمل بمعنى العدل وبمعنى الجور. يعني ضد ايه - [00:03:02](#)

الكلمة هذه تستعمل في الشيء وضده استعمل كلمة القسط في الجور وتستعمل في العدل ولذلك العلماء يقولوا قسط جارا واقسط بالهمزة هذي همزة السلب يسميها العلماء علماء اللغة العربية. همزة السلب اقسطها يعني ازال القسط وهو الجور - [00:03:22](#)

ولذلك ربنا هي يقول يحب المقسطين يحب المقسطين ويقول واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً. اما القاسطون لانها من قسطة انا جارة وان منا القاسطون ومنا ذويكن من اسلم. فهو اما القاضي منا المسلمون ومنا القاسطون. فمن اسلم فاولئك تحروا - [00:03:49](#)

واما القاسطون يعني الجائرون المائلون عن عن طبيعة العدل والانصاف في الايمان بالله وحده وتصديق رسله. واما القاسطون فكانوا لجهنم انما حطبة - [00:04:10](#)